

Distr.: General
7 December 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البنود ١٠ و ١١٣ و ١١٤ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
حق الشعوب في تقرير المصير
مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص إعلان صادر عن حكومة باكستان بشأن مبادرة جديدة لتخفيف حدة التوتر على خط المراقبة، وللتشجيع على إجراء حوار هادف بين باكستان والهند، بمشاركة شعب كشمير، لغرض تسوية النزاع حول جامو وكشمير بالوسائل السلمية. ويرد أدناه موجز للعناصر الرئيسية لهذه المبادرة الهامة:

(أ) تقوم القوات المسلحة الباكستانية المنتشرة على طول خط المراقبة في جامو وكشمير، على الفور، بتوخي أقصى قدر من ضبط النفس من أجل تعزيز وتثبيت وقف إطلاق النار الذي تنفذه باكستان بالفعل من جانب واحد. وتتوقع حكومة باكستان من الهند المعاملة بالمثل ووقف إطلاق النار عبر خط المراقبة. وسيؤدي الرصد الحيادي إلى تيسير تثبيت وقف إطلاق النار على طول خط المراقبة. ونأمل في أن تلتزم حكومة الهند بتعهداتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة وتسمح لفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان بالوفاء بولايتهم المتعلقة بالرصد الحيادي لوقف إطلاق النار؛

(ب) تعرب باكستان عن استعدادها للدخول في حوار هادف مع الهند لتناول التزاع حول جامو وكشمير، فضلا عن التزاعات الأخرى، وفقا لقرارات مجلس الأمن، ومبادئ العدل، والقانون الدولي، والاتفاقات بين البلدين؛

(ج) بغية تمكين ممثلي شعب كشمير من الاشتراك في الحوار حول جامو وكشمير، وجهت حكومة باكستان دعوة إلى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الحريات لجميع الأطراف لإجراء مشاورات لتمهيد السبيل لعملية المفاوضات الثلاثية لغرض التوصل إلى تسوية سلمية للتزاع وفقا لإرادة شعب الولاية. وتأمل حكومة باكستان في أن تسمح الهند لزعماء مؤتمر الحريات لجميع الأطراف بزيارة باكستان لإجراء مشاورات خلال شهر رمضان؛

(د) وتحقيقا للغاية نفسها، طلبت حكومة باكستان من حكومة الهند توجيه الدعوة إلى قيادة مؤتمر الحريات لجميع الأطراف خلال شهر رمضان الحالي بغية الإعداد لبدء المفاوضات الثلاثية عقب شهر رمضان مباشرة.

وما أعلنته الهند من وقف العمليات العسكرية ضد المناضلين الكشميريين من أجل الحرية لن يكون له أهميته إلا إذا اقترن ذلك بحوار هادف من أجل التوصل إلى تسوية سلمية لمسألة جامو وكشمير وإنهاء القمع والعنف وتخفيض القوات الهندية في كشمير المحتلة، والإفراج عن جميع المعتقلين، واحترام الحقوق الأساسية لشعب كشمير.

وحكومة باكستان، من جانبها، تؤكد مجددا التزامها باحترام وتأييد الحق الأصيل لشعب كشمير في تقرير المصير الذي وعدته به كل من باكستان والهند والمنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن.

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) شمشاد أحمد

مرفق للرسالة المؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

بيان لوزير خارجية باكستان بشأن مبادرة حكومة باكستان من أجل تخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان واستئناف المحادثات بشأن التوصل إلى تسوية سلمية للتراع حول جامو وكشمير، بمشاركة شعب كشمير، صادر في إسلام آباد، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

ستقوم القوات المسلحة الباكستانية المنتشرة على خط المراقبة في جامو وكشمير، على الفور، بتوحي أقصى قدر من ضبط النفس من أجل تعزيز وتثبيت وقف إطلاق النار. وتتوقع حكومة باكستان من حكومة الهند أن تتعامل بالمثل مع هذه المبادرة وأن توقف إطلاق النار عبر خط المراقبة.

وسيؤدي الرصد الحيادي إلى تثبيت وقف إطلاق النار على طول خط المراقبة. وتدعو حكومة باكستان حكومة الهند إلى احترام تعهداتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة والسماح لفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان بالوفاء بولايته.

وما أعلنته الهند من وقف العمليات العسكرية ضد المناضلين الكشميريين من أجل الحرية لن يكون له أهميته إلا إذا اقترن ذلك بحوار هادف من أجل التوصل إلى تسوية سلمية لمسألة جامو وكشمير.

ولكي تبرهن حكومة الهند على مصداقية رغبتها في التوصل إلى تسوية سلمية، عليها أن تعلن الإلغاء الدائم لسياسة القمع والإرهاب، وتخفيض القوات الهندية في جامو وكشمير المحتلتين، والإفراج عن جميع المعتقلين، واحترام الحقوق الأساسية لشعب كشمير.

وتؤكد باكستان مجددا التزامها باحترام وتأييد الحق الأصيل لشعب كشمير في تقرير المصير، وهو أيضا الحق الذي وعدته به كل من الهند وباكستان والمنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن.

وتعرب باكستان عن استعدادها للدخول في حوار هادف مع الهند لتناول التراع حول جامو وكشمير، الذي وصفه مجلس الأمن عن حق بأنه السبب الجذري للتوتر بين البلدين، فضلا عن التزاعات الأخرى، وفقا لقرارات مجلس الأمن، ومبادئ العدالة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة بين البلدين.

وبغية تمكين ممثلي شعب كشمير من الاشتراك في الحوار حول جامو وكشمير، توجه حكومة باكستان الدعوة إلى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الحريات لجميع الأطراف، الذي يقود النضال الكشميري من أجل الحرية، لإجراء مشاورات لتمهيد السبيل لعملية المفاوضات الثلاثية لغرض التوصل إلى تسوية سلمية لل نزاع وفقا لإرادة شعب الولاية. وتطلب حكومة باكستان إلى حكومة الهند أن تسمح لزعماء مؤتمر الحريات لجميع الأطراف بزيارة باكستان لإجراء مشاورات خلال شهر رمضان.

وتحقيقا للغاية نفسها، تطلب حكومة باكستان إلى حكومة الهند توجيه الدعوة إلى قيادة مؤتمر الحريات لجميع الأطراف خلال شهر رمضان الحالي بغية الإعداد لبدء المفاوضات الثلاثية بين باكستان والهند والمؤتمر عقب شهر رمضان مباشرة.